جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

عنوان البحث

" برنامج تدريبي متكامل لإثراء الصورة الذهنية من خلال المتحف الإفتراضي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم"

Integrated training program to enrich the mental image
Through the Virtual Museum of mentally handicapped children who are able to learn.

مقدم من

د/عصام محمد محفوظ حسين

المدرس بقسم العلوم الأساسية _ كلية رياض الأطفال _ جامعة الفيوم

emm01@fayoum.edu.eg

٠١٠٦١٠٣٥٨٦٠

" برنامج تدريبي متكامل لإثراء الصورة الذهنية من خلال المتحف الإفتراضي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم"

د/عصام محمد محفوظ حسين
المدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية رياض الأطفال
جامعة الفيوم
emm01@fayoum.edu.eg

مقدمة :-

" تعد المتاحف في عصرنا الحاضر من المراكز البحثية والمؤسسات الثقافية المهمة، فهي مرآة الأمم والمجتمعات. وقد تنبهت الدول المتقدمة في صناعاتها وتخطيط مدنها ومرافق الخدمات المتنوعة فيها إلى أهمية المتحف ورسالته التربوية، فأخذت تلك الدول تتسابق فيما بينها لإنشاء المتاحف المتخصصة في مختلف العلوم والفنون. فمنها المتاحف المتخصصة في الآثار والفنون والصناعات القديمة ومتاحف للمسكوك، وهناك المتاحف الحربية، والمتاحف الزراعية، ومتاحف العلوم والفلك ، ومتاحف للتاريخ الطبيعي ، ومتاحف للملابس والأثاث المنزلي. وتعددت أنواع المتاحف لتشمل الخصوصيات الجزئية وحياة الإنسان في الحاضر، وأصبح هناك متاحف ذات الصفة العالمية لاشتمالها على معلومات ومواد من مختلف بلاد العالم، ومتاحف محلية متخصصة، وأصبح علم المتاحف من العلوم المهمة التي تعني بها الجامعات والمؤسسات العلمية حيث تشتمل دراسة علم المتاحف النواحي المعمارية وأساليب العرض المتحفي وخزائن العرض ومواصفاتها الدقيقة ومناسبتها لطبيعة المواد المعروضة ونوعية الإضاءة والنواحي الأمنية والمطبوعات التي يحتاجها زوار المتاحف والتي تناسب حاجتهم بمختلف مستوياتهم العمرية والثقافية ، وأصبحت المتاحف مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع بالإضافة إلى ارتباطها بالمؤسسات العلمية والثقافية ، كما أنها أصبحت تشكل بينهما منظمات خاصة بها وتصدر مجلات ومطبوعات علمية متخصصة على درجة عالية من الدقة في المادة العلمية وأسلوب الطباعة و الإخراج ,ويهيئ المتحف العلمي المدرسي الفرصة لفتح أفاق جديدة من المعرفة للطالبات ويحفز روح الاكتشاف لديهن ويشجعهن على توظيف قدراتهن كما يشكل رافداً مهماً لمواد العلوم بمحتوياته ومن خلاله يمكن إكساب[١] الطالبات كثير من المهارات التي لا يسمح وقت مواد العلوم بتحقيقها[٢].

و المتاحف الافتراضية " Virtual museums هو مكان يجمع بين جوانبه مقتنيات من أزمنة ماضية قد تتراوح بين عدة سنوات إلى ألوف السنين ,وقد يقتصر المتحف على:مقتنيات شخصية معينة (كمتحف أم كلثوم),وقد يتخصص في موضوع ما (كالمتحف المصري) .أو منطقة جغرافية محددة (كمتحف النوبة) .

[١] ,(Dictionary of Phrase and Fable (http://ppcl.chungnam.ac.kr/my/ references/phrase/data/871.html p9 ,٢٠٠٠.

[٢] Museum (http://www.vrlab.buffalo.edu/project_vmuseum/vmuseum.html), 2004, p1.

مفهوم الواقع الافتراضي

هو الوسيلة التي يستطيع الفرد أن يرى ويحس ويلمس من خلال المعلومات فى الحاسب الآلي ، حيث تجعله متفاعل مع العالم المماثل للعام الحقيقي بواسطة تكوين المحاكاة لبيئات تخيلية بإجراء التجارب أو المرور عبر المبانى أو وصف مدينة على سبيل المثال ، فالمستخدم يستطيع أن يرى المشهد ثلاثى الابعاد بتحديد مقاساته سواء فى القرب أو العمق أو المسافة ، ويمكنه على وجه التقريب أن يتخيل التغير أو الاختلاف فى نتائج التجربة .

أهمية الواقع الافتراضي

١. توضيح المعلومات بشكل دقيق وواضح لبعض المعالم والتجارب العلمية.

٢. يسمح للفرد بمشاهدة الاشياء من مسافة بعيدة .

٣. يستطيع الفرد أن يتلمس الابعاد المختلفة للاشياء ,ويقوم بفحص الاشياء المرئية كلها.

٤. يهيئ الفرصة للفرد فى المشاركة والتفاعل مع البرنامج.

٥. يهيئ للفرد الفرصة المناسبة من حيث وق ت التجربة ليتفاعل معها من خلال مدة زمنية مفتوحة وليست محدودة ,ويحيى التفاعل بين الفرد والبرنامج من خلال تشجيع المشاركة الايجابية ,و يؤدى الى التأمل والملاحظة[١] والتفكير .

٦. ينمى المهارات العقلية والابتكارية لدى الفرد من خلال مشاهدة البيئات.

والمتحف الافتراضي له أشكال عدة كأن يكون للمتاحف الواقعية مواقع على الإنترنت تسمح للفرد بزيارتها ورؤية الأعمال المعروضة بها وهو في منزله من خلال جهاز الكمبيوتر، أو متاحف ليس لها وجود واقعي ولكنها تجمع عددا من الأعمال الفنية التشكيلية لفنان معين أو لمجموعة من الفنانين.

و تؤدى المتاحف دوراً هاماً في حياة الشعوب، فهي ليست مخزناً للقطع الفنية، بل تحولت بمرور الزمن إلى أماكن لصناعة الثقافة وترسيخ الهوية، لكن مازالت متاحف الحرف في العالم الإسلامي قليلة، ومع قلتها فدورها غير واضح، إن أحد أهم مهام المتاحف هي حفظ التراث الثقافي الذي هو عنصر هام في قيام وحدة أي شعب لديه تنوع في موروثة الثقافي، وإذا ما افتقدت أيه أمة مصادر تاريخية مكتوبة تخصها هي نفسها، فإن المتاحف تقوم بوظيفة الأرشيف الوطني Archives على الأقل للتعبير المادي عن ماضيها الثقافي، فما بالنا بالمنتج الحرفي في الحضارة الإسلامية بتنوعه وثرائه من الصين إلى الأندلس، لقد أصبحت المتاحف في عصرنا بنوك بيانات Data Bank، إذ تحفظ المادة التي قد تستخدم في دروب مختلفة كثيرة من دروب البحث، من هنا تأتي الأهمية القصوى للمتاحف في مجال الحرف، إذ يمكن أن توثق مهارات صناعة القطع الفنية وتسلسل عملية الصناعة، التي أنتجت وفق ظروف بيئية وثقافية واقتصادية وجغرافية معينة[٢]، وعليه فهي تعد سجلاً للثقافة غير المدونة للشعوب .

---

[١] Elena Razlogova .Introduction to Museum Studies (http://chnm.gmu.edu/courses/er/museums/),

[٢] National Postal museum (http://postalmuseum.si.edu/education/index.html), 2013 – . [[5

ومع ازدياد اعداد المتاحف حول العالم وتباعد المسافات فيما بينها من جهة ورغبة الكثيرين فى مشاهدة المقتنيات المتحفية خاصة الطلاب والباحثين فى المجالات المتخصصة كالتاريخ والفنون ، وظهرت أهمية استخدام الانترن ت كوسيلة يقوم المتحف من خلالها بعرض مقتنياته المتحفية [١]، ومعلومات حولها واستقبال الاستفسارات والرد عليها .

ويعتبر المتحف الفتراضى للمعاقين كاحد التعبيرات الفنية لا سيما كوسيلة تعبيرية إسقاطية يعكس من خلالها الأطفال عموما والأطفال المضطريون انفعاليا واجتماعيا مفاهيمهم عن ذواتهم وأفكارهم عن أنفسهم وعن الآخرين وعن بيئاتهم.كما يعكسون من خلالها رغباتهم المحبطة ومشاعرهم المكبوتة، فالأطفال سيئو التوافق مثلا غالبا ما يعجزون بشكل لا إرادى عن إطلاعنا على أساس مشكلاتهم ربما لكونهم لا يدرون ما السبب في اضطراباتهم، وربما لكونهم يخافون من ذكر هذه الأسباب في حالة رفضهم الإفصاح عنها بشكل إرادى[٢].

وعن طريق استخدام الصورة الذهنية يمكن لنا اكتشاف هذه الأسباب سواء أكانت صورا مقننة (أساليب الرسم التخيلى الإسقاطى للصورة الذهنية) من خلال قراءة الرموز المتضمنة فيها، ومتابعة تفاصيل الأشكال وعلاقاتها وأوضاعها في الفراغ وغيرها.

وتفتقر حياة بعض المعوقين من أمثال المضطربين نفسيا وانفعاليا إلى النظام والسيطرة على النفس وضبطها، كما يشعر بعضهم الآخر بصعوبات كبيرة في التركيز الذهني، وبعدم المقدرة على الانتباه.ويمكن لأمثال هؤلاء المعوقين أن يجدوا فرصا كبيرة من خلال ممارسة الصورة الذهنية لتعلم السيطرة والنظام والدقة والصبر، وأن روا نتائج ذلك من خلال أعمالهم الفنية. فالفن هو لغة السيطرة والنظام من خلال استخدام مجموعة من الوسائط أو الخامات والمواد، بالإضافة إلى عناصر العمل الفنى ذاته من خط ولون ومساحة وشكل.....الخ وما يستلزمه الوصول إلى تحقيق هذا الناتج من عمليات تفكير وتخطيط وتنفيذ وانتباه وتركيز، ويمكن استغلال أنشطة فنية مختلفة متدرجة من البسيط إلى المعقد بحسب الأحوال في تحقيق الغايات السابقة,وللتعبير عن النزعات العدوانية غير المرغوبة فحسب، وإنما هى وسائل وطرق بناءه إيجابية مقبولة اجتماعيا لتجسيد هذه المشاعر والنزعات. كما تعد الأشكال الفنية المختلفة وسيلة للتفاهم والاتصال[٣].

إن التعبيرات الفنية التى يبديها خلال مجالات الفن المختلفة قد تحمل في الوقت ذاته من الرموز والمعاني والمضامين ما يجعلها أدوات فعالة للأخصائي النفسي ولمعلم الفن في دراسة كثير من جوانب الشخصية لهذا الفرد,و تهئ للمعوق من المواقف الحرة غير المقيدة التى يشعر خلالها بالرضا والسعادة، ويكتشف من خلال معالجته للمواد والخامات حدودا أوسع لإمكاناته، ولتحقيق ذاته، ولتنمية مفهومه عن ذاته وثقته بنفسه. ولاكتساب مزيد من الخبرات والمهارات التي قد لا يقتصر أثرها على معالجته تلك المواد والخامات فحسب، وإنما تسهم في تنمية بعض المهارات الإكاديمية وفي توسيع نطاق التعلم لديه.

ومن هنا يتضح لنا اهمية إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة للمتحف الإفتراضي للفئات الخاصة لاثراءالصورة الذهنية من خلال المتحف الإفتراضي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ,وهناك

---

[١] . المتاحف الافتراضية: هناء علي محمد. (http://www.scribd.com/doc/32116023)

[٢] http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14326

[٣] http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=33&page=news&task=show&id=432

عوامل متعددة يجب وضعها في الاعتبار عند تخطيط برامج المتحف الإفتراضي للفئات الخاصة (للأطفال المعاقين ذهنياً) القابلين للتعلم، ومن بين هذه العوامل ما يلى كما حددها (عبد المطلب القريطى ١٩٨٦).[١]

١- نوع الانحراف.
٢- مستوى الانحراف (درجته).
٣- الحالة الخاصة لكل طفل على حده (تفريد التعليم).
٤- المشاركة الجماعية.

ومن المعلوم أيضا أن الآثار التى تتركها هذه الانحرافات على الشخصية، وكذلك الحاجات النفسية والتعليمية الخاصة المترتبة عليها لدى كل فئة ليس واحدة، وإنما تتابين تبعا لتباين هذه الانحرافات,ويعد نمط الإعاقة أو نوعها من أهم الأسس الواجب مراعاتها في وضع البرامج التربوية الخاصة عموما لا سيما برامج الأنشطة الفنية والوسائل التي ستساعد فى الترويج للصورة الذهنية هو إقامة متاحف افتراضية لها،"[٢].

ومن كل ما تقدم، يتضح لنا أن المتحف الافتراضي بخلاف باقي المؤسسات الافتراضية لا يمكن أن يستقل تماما عن المؤسسات الواقعية فهو يعرض لمحتويات متاحف واقعية إلا أنه يتغلب على الحدود المكانية فيجمع العديد من المقتنيات من أرجاء مختلفة من العالم ليعرضها في مكان واحد . كما أنه يؤدي خدمة للباحثين والدارسين على حد سواء في كونه بربط تلك المقتنيات بالدراسات والبحوث التي تناولتها.

مشكلة الدراسة :

مما سبق يري الباحث أن المتحف الافتراضي قد استخدم من خلال عدة طرق مختلفة , و ان هناك اهمية كبيرة لدراسة اثراء الصورة الذهنية المتكاملة للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من خلال مدى تأثير المتحف الإفتراضي عليهم.

حيث يرى الباحث ان هذا الجانب التدريبى سيساهم فى تعميق الرؤية البصرية والذهنية واثراء الجانب الثقافى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

وفى ضوء ماسبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى الأجابة عن التساؤلات التالية:

١. هل يمكن الاستفادة من المتحف الأفتراضى لاثراء الصورة الذهنية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ؟
٢. هل توجد استفادة من اسلوب فاعلية اثراء الصورة الذهنية للمتحف الأفتراضى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ؟
٣. هل يمكن الأفادة من فاعلية برنامج تدريبي متكامل لإثراء الصورة الذهنية من خلال المتحف الإفتراضي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ؟

---

[١] - عبد المطلب أمين القريطى خصائص رسوم الطفل الأصم فى مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة من ١٢-٦ سنة .

(٢) Jmceachran. Museums and Their Functions Lecture /10(http://wfscnet.tamu.edu/courses wfsc421/lecture10/) 03,11,200.

فرضية الدراسة :

تقوم فرضية الدراسة على :

١ - يمكن الإستفادة من المتحف الإفتراضي لإثراء الصورة الذهنية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

٢- يمكن التوصل إلى مداخل تجريبية متنوعة للبرنامج التدريبي المتكامل لإثراء الصورة الذهنية التي تساهم في إثراء الجزء الثقافي والتعليمي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال المتحف الإفتراضي .

أهداف الدراسة :

١ - إكتشاف الدلالات الإثرائية والثقافية للصورة الذهنية من خلال تصنيفات المتاحف الإفتراضية للمهارات العقلية والإبتكارية لدى الأطفال المعاقين من خلال مشاهدة المتاحف الإفتراضية.

٢- إيجاد مداخل تجريبية جديدة للبرنامج التدريبي لإثراء الصورة الذهنية بالإستفادة من تحليل مختارات للمتاحف الإفتراضية .

٣- يمكن التوصل إلى برنامج تدريبي متكامل لإثراء الصورة الذهنية من خلال المتحف الإفتراضي تساهم في تدريس الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

منهجية الدراسة :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى ويعتمد على جمع المعلومات العلمية والدراسات للوصول الى الدلالات العلمية لاستخدام المتاحف الإفتراضية لإثراء الصورة الذهنية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم , ورصد التأثير الفسيولوجى والسيكولوجى للرؤية البصرية والذهنية واثراء الجانب الثقافى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم،والتعرف على المداخل المتعددة للمتاحف الإفتراضية وأهمية الواقع الإفتراضي , وكذلك أهمية إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة المتحفية للمعاقين ذهنيا , من خلال الأطلاع على الكتب والدوريات والأبحاث وبعض مواقع الأنترنت المتخصصة للوقوف على أحدث التطورات فى هذا المجال .

الصورة الذهنية

التعريف :

الصورة الذهنية: "انطباع صورة الشيء في الذهن"، أو بتعبير أدق: "حضور صورة الشيء في الذهن"، ويعود مصطلح الصورة الذهنية في أصله اللاتيني إلى كلمة (IMAGE) المتصلة بالفعل (IMITARI)، "يحاكي" أو "يمثل"، وعلى الرغم من أن المعنى اللغوي للصورة الذهنية يدل على المحاكاة والتمثيل إلا أن معناها الفيزيائي "الانعكاس"، وهو المعنى الذي أشار إليه معجم ويبستر "تصور عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة نحو شخص أو شيء معين"[١]، وصرح به المورد حين ترجم تلك الكلمة بال"انطباع الذهني"، لكن هذا الانطباع أو الانعكاس الفيزيائي ليس انعكاساً تاما وكاملا وإنما هو انعكاس جزئي، يشبه إلى حد كبير تلك الصورة المنعكسة في المرآة فهي ليست إلا

[١] https://en.wikipedia.org/wiki/Mental_image

الجزء المقابل للمرآة فقط أما الأجزاء الأخرى فلا تعكسها المرآة، وبالتالي فهو تصور محدود يحتفظ به الإنسان في ذهنه عن أمر ما ، وهذا التصور يختزل تفاصيل كثيرة في مشهد واحد[١].
وعرفها هوسرHussrer بأنها (نشاط ذهني يتم بواسطته إستحضار موضوع ما إلى الشعور بواسطة الشعور ذاته؛فالصورة الذهنية هي أي نشاط أو فاعلية ذهنية تعمل على إستحضار مجموعة خصائص وصفات لموضوع ما في الذهن بكيفية يدركها وينظمها ويتصورها جهاز عقلي بشري .
وعرفها القاموس الإنجليزي(BBC English Dictionary) بأنها صورة أو انعكاس لشخص أو لشئ ما , كما عرفتها سعاد عبدالغني إجرائيا في دراستها عن تجهيزالمعلومات والفروق الفردية في مدى وضوح الصورة الذهنية لدى شرائح عمرية مختلفة بأنها "تمثيل ذهني للمعلومات البصرية المختلفة في درجة العيانية مثل الصور والمناظرالطبيعية والأشكال الهندسية والكلمات العيانية والمجردة؛حيث يتم من خلالها تحول في شكل هذه المعلومات إلى صورة بها تفصيلات يمكن تخزينها وتذكرها وذلك في غياب المثيرات الأصلية؛ كماتعني كذلك القدرة على تذكر معلومات سبق وأن أختزنت في الذاكرة قصيرة وطويلة المدى؛ ويمكن أن يستدل عليها من الوصف اللفظي المكتوب لشكل ومحتوى المعلومات بالصورة ومقاييس التقدير الذاتية"

مكونات الصورة الذهنية:

يشير "كينث بولدنج" في تعريفه للصورة الذهنية إلى أنها تتكون من تفاعل الإنسان مع كل من:

- المكان الذي يعيش فيه، وموقعه في العالم الخارجي.
- الزمان والمعلومات التاريخية للحضارة الإنسانية.
- العلاقات الشخصية وروابط الأسرة والأصدقاء.
- الأفعال المرتبطة بالطبيعة والخبرات المكتسبة حيالها.
- الأحاسيس والمشاعر والانفعالات[٢].

ويضيف "حسين محمد علي" عناصر أخرى مثل:

- احتياجات الجماهير ومطالبهم واهتماماتهم وتطلعاتهم.
- ردود أفعال الجمهور تجاه سلوك المؤسسة وأقوال المسؤولين فيها.

وعلى الرغم من أهمية العناصر التي أشار إليها "بولدنج" و"محمد حسين" إلا أنها ليست مكونات للصورة وإنما هي عوامل مؤثرة في رسم حدود الصورة وملامحها، أما مكوناتها فهي كل الأجزاء التي انعكست في ذهن الإنسان عن الشيء .

أنواع الصور الذهنية :

يرى هلجارد Hilgard أنه على المستوى الواقعي يوجد عدة أنواع للصور الذهنية:

---

[١] أندريا أنور أيوب القاهرة: فاعلية برنامج تدريبي تكامل لإثراء الصور الذهنية في تنمية السلوك الصحي للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ٢٠١١

[2] Bartolomeo, P. (2002). The Relationship Between Visual perception and Visual Mental Imagery: A Reappraisal of the Neuropsychological Evidence. Cortex 38: 357-378. Cortex open access archive

الصور الارتسامية أو الظاهرية : Eidetic Image

هي نوع من الصور التواليدية أو الإنتاجية والتي تكون واضحة بشكل غير عادي تشبه المدرك ؛ وأول من أكتشف ذلك النوع من الصور هو جايسونJason؛ وأحيانا تكون هناك خصائص إنتاجية للصور الارتسامية مثل "عند إدراك الحركة في إحدى المشاهد التي يتم التعبير عنها إرتساميا"إلا إن هذه الصور غالبا ما يتم استبعادها ذلك لإنها مختلفة[١].

الصور الذهنية اللاحقة After Image

هي أكثر واقعية لإنها نتيجة لإنسحاب البنية الحسية[٢].

الذاكرة:Memory Image

تعتبر الصور الذهنية هنا إستدعاء له محتوى تصوري نابع عن تجربة حسية سابقة.

الأحلام والتراكيب التصوريةDream Image Constructions

وتلك الصور الذهنية تحدث عندما تكون احلام الفرد الليلية مشابهة للواقع
؛ كأنها تنتمي للهلوسة؛ وعند الكثير من الناس تعتبر الأحلام فقط نوع من الهلاوس.

الخيال الإبداعي

يحدث ذلك عندما يتم توجيه الخيال لإنتاج مثيرات جميلة نافعة ومقبولة اجتماعيا مثال لذلك الموسيقى الذي يتصور مؤلفاته.

صورة الذاكرة

في الوقت الذي تولد فيه صورة الذاكرة , أو تماثل شئ خبرناه في الماضي؛ تكون الصورة المركبة خلاف ذلك جديدة مستحدثة ومع أنها جديدة فإن عناصرها خلفها تتجمع في إدراك متصور مثالي يتأصل في أعماق خبراتنا الماضية.

الصور العقلة المحسوسة

يؤكد علماء النفس أنه :قد يختلف تصورنا بسبب الفروق الفردية في التصور حيث يعتمد ذلك مدركات الفرد وخلفيته الثقافية وخبراته الشخصية وكلها عوامل تؤثر في تكوين الفرد للصور الذهنية والصور البصرية هي أكثر حدوثا ,وأثبت وضوحا عن سائر ضروب الصور الأخرى[٣].

الصور اللفظية

عندما يكون تفكيرنا مجردا فإننا نستخدم صورا عقلية للألفاظ أكثر من استخدام الصور العقلية للأشياء, والمقصود هنا بالصورة اللفظية هي تلك الصورة العقلية للكلمة.

الصور العقلية والإحساسات

لما كان التصور هو السبيل إلى إستعادة الماضي ؛فهو بالحقيقة يختلف عن الإحساس ,فالصورة العقلية هى إحساي يستثار داخليا ؛فخي أقل رسوخا من الإحساس المصاحب لها .

أما بياجيه piaget , وانلهدرInhelder فقد صنفا الصور الذهنية إلى صور منتجة وصور متوقعة.

---

[١] خالد ابراهيم حسن الكردي(٢٠١٤)الصورة الذهنية لرجل المرور في المجتمعات العربية، ماجستير، ط١ ، الرياض

[٢] على عجوة(٢٠٠٣)العلاقات العامة والصورة الذهنية،ط١،القاهرة-عالم الكتب

[3] http://plato.stanford.edu/entries/mental-imagery/

ويقصد بالصور المنتجة

هي تلك الصور التي يستحضر الفرد بواستطها الأشياء والأحداث المعروفة سلفا, وفقا لدرجة استحضارها إلى :الصور ذات درجة الاستحضار البسيط" هي صور تعيد إنتاج شئ ماثل أمام الفرد, وهي ترتبط بالإدراك الحسي بصورة مباشرة ,اما الصور ذات درجة الإستحضار القوي" هي صور تعيد إنتاج شئ غائب عن الرؤية الفرد ,وهي غير نباشرة يستلزم استحضارها تمثل الشئ الغئب من جديد[١].

الصور المتوقعة

يقصد بها إعادة تصور موضوعات , وأحداث هلة أن الأشخاص ليس لديم أي خبرة أدراكية سابقة عنها , وتتضح من التصنيفات السبابقة ان الصور الذهنية استدعاء له محتوى تصوري نابع عن تجربة حسية سابقة أو جديدة مستحدثة ولكنها بالرغم من انها جديدة إلا أنها متصلة بخبراتنا الماضية وتعتبر الصور البصرية اكثر انواع الصور ثباتا.

المتحف الافتراضي

توجد تعاريف مختلفة للمتحف الافتراضي

- هو موقع علي شبكة الانترنت يمثل كياناً افتراضياً لعرض عدد من المقتنيات المتحفية المتواجدة في عدد من المتاحف أو الأماكن المختلفة ضمن موقع واحد علي الشبكة والتعليق عليها ونشر البحوث والدراسات المرتبطة تل ك المقتنيات وغير ذلك من الخدمات المتحفية كما يمثل كياناً افتراضياً لعرض عدد من المقتنيات المتحفية المتواجدة في عدد من المتاحف أو الأماكن المختلفة ضمن موقع واحد علي الشبكة والتعليق عليها ونشر البحوث والدراسات المرتبطة تلك المقتنيات وغير ذلك من الخدمات المتحفية [٢].
- هي متاحف تعتمد على التكنولوجيا الرقمية السمعية و المرئية (digital media) ، يتم إنشائها في شبكة الانترنت من أجل التعريف بمتحف ما ، وقد لا يكون لهذا المتحف وجود حقيقي ، بهدف المحافظة على القطع الأثرية (لوحات , أواني فخارية , صور , منحوتات ....) و البحث في تاريخها و من ثمة نشر هده المعلومات بالاعتماد على قاعدة بيانات شاملة .
- هو مؤسسة تقام بشكل دائم بغرض الحفظ والدراسة بمختلف الوسائل وعلى الاخص بعرض مجموعات فنية او تاريخية او علمية او تكنولوجية على الجمهور من اجل تحقيق التعلم والمتعة والسرور ويبلغ عدد المتاحف فى انحاء العال حوالى عشرين ال متحف منها كل ذات طابع معين يتميز بالتخصص فى عرض اشياء معينة[٣].
- المتحف الافتراضي له أشكال عدة كأن يكون للمتاحف الواقعية مواقع على الإنترنت تسمح للفرد بزيارتها ورؤية الأعمال المعروضة بها وهو في منزله من خلال جهاز الكمبيوتر، أو

---

[١] دينا إبراهيم عبده مصطفى :برنامج لإثراء الصور الذهنية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ,٢٠٠٥

[٢] http://eduscapes.com/tap/topic35a.htm

[٣] رفعت موسى محمد (دكتور) ، مدخل إلى فن المتاحف ، الدارس المصرية اللبنانية ط١، ٢٠٠٢.

متاحف ليس لها وجود واقعي ولكنها تجمع عددا من الأعمال الفنية التشكيلية لفنان معين أو لمجموعة من الفنانين[١].

سمات المتحف الافتراضي

١) انه عبارة عن موقع تخيلي علي شبكة الانترنت وليس كيانا حقيقياً في الواقع .
٢) المقتنيات المتحفية المعروضة لا تعود إلي جهة واحدة بل حصر لعدد من المقتنيات ذات الطبيعة المشتركة.
٣) تستخدم المتاحف الافتراضية تكنولوجيا الوسائل الفائقة في ربط المعروضات المتحفية بالدراسات والبحوث .
٤) تستخدم بعض المتاحف الافتراضية تكنولوجيا الواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد لعرض مقتنياتها المتحفية ويكون دور المستخدم هو التجول من خلال استخدام مؤشر الفأرة .
٥) تستخدم بعض المتاحف الافتراضية الصور الثابتة ثلاثية الأبعاد لتجسيد واجهة التفاعل الخاصة بموقعها علي الشبكة وتشبيهها بواجهة التفاعل الحقيقية.
٦) تستخدم بعض المتاحف الافتراضية أسلوب الإبحار عبر الخرائط الجغرافية للتجول داخل المتحف بدلاً من استخدام القوائم ، ومن تلك المتاحف (متحف علوم الأرض التابع لجامعة واترلو) الذي يتيح للزائر زيارة المتحف بواسطة النقر علي محتويات خريطة تظهر له في بداية الموقع .
٧) تقدم المتاحف الافتراضية عدداً من البرامج المتحفية التي تمارس عبر شبكة الانترنت كإقامة منتديات الحوار وتقديم خدمات المعلومات للمشتركين حول المقتنيات والبحوث الجديدة .
ومع ازدياد أعداد المتاحف حول العالم وتباعد المسافات فيما بينها من جهة ورغبة الكثيرين في مشاهدة المقتنيات المتحفية خاصة الطلاب والباحثين في المجالات المتخصصة كالتاريخ والفنون ، وظهرت أهمية استخدام الانترنت كوسيلة يقوم المتحف من خلالها بعرض مقتنياته المتحفية ، ومعلومات حولها واستقبال الاستفسارات والرد عليها [٢].

أهداف المتاحف الافتراضية

- توفير أدوات لتقديم خدمات تعليمية:

إذ يمكن تقديم برامج تعليمية عبرها تتيح للشباب احتراف هذه الحرف والابتكار فيها، مع تقديم نماذج مختلفة لإعداد المواد الخام في صورة قطعة فنية، كما يمكن أن تعد مخزنا لتراث هذه الحرف يعطى للحرفي فرصة أوسع للاختيار بين آلاف القطع ما يمكن أن يستنسخه بسهولة.

- تحسين الإتاحة:

تتيح المتاحف الافتراضية فرصة إيجاد شبكة أوسع من الجمهور، بعضهم سيكون جمهور غير متوقع، ومن الأفضل إن إنشاء بوابة Gateway

---

[١] http://www.bostonchildrensmuseum.org/museum-virtual-tour

[٢] عزة أحمد محمد رشيد،فاعلية توظيف الرموز الشعبية في المتحف الإفتراضي لتنمية بعض جوانب الثقافة الشعبية لدى طفل الروضة،٢٠١٢

تجمع المواقع والمتاحف الافتراضية للحرف، لتنسق بينها، كما أنها تتيح فرص للدخول أعلى من العمل بصورة منفردة على الشبكة.

• لا يمكن تقديم برامج تعليمية عبرها تتيح للشباب احتراف هذه الحرف والابتكار فيها، مع تقديم نماذج مختلفة لإعداد المواد الخام في صورة قطعة فنية، كما يمكن أن تعد مخزنا لتراث هذه الحرف

• يعطى للحرفي فرصة أوسع للاختيار بين آلاف القطع ما يمكن أن يستنسخه بسهولة.

• كما أنها تتيح فرص للدخول أعلى من العمل بصورة منفردة على الشبكة.

• يمكن أن تتم عمليات بيع واسعة لمنتجات الحرف التقليدية عبر الإنترنت، في ظل سوق ينمو سنويا بمعدلات سريعة، وقد تتنوع هذه التجارة

• ما بين بيع الكتالوجات والكروت البريدية Postcard والقطع الفنية والمعلومات، وهو ما يجعل مثل هذا المردود ذا عائد جيد.

إن واحدة من الوسائل التي ستساعد لاشك على الترويج للحرف هو إقامة متاحف لها،

تصميم المتاحف الافتراضية

يتم تصميم المتاحف الافتراضية وفق فكرة خلق فضاء تفاعلي يتم فيه ايصال المعلومات بطريقة سلسة من خلال جولة افتراضية في ارجاء فضاء ثلاثي الابعاد مشابه للمتحف مع امكانية الحصول على المعلومات من خلال قاعدة بيانات[١].

يعتمد التصميم اعتمادا كبيرا على البرمجة بلغة

virtual Reality Modeling Language VRML

التي تسمح بإضافة ديناميكية ثلاثية البعد لصفحة الويب

هناك ثلاث مراحل أساسية لانجاز متحف افتراضي و هي : جمع المعلومات (الأرشفة) , التصوير و أخيرا تحويلهم الى معلومات رقمية . فجمع المعلومات يكون من اجل بناء قاعدة بيانات تكون شاملة من تعريف بالمعروضات و العادات و التقاليد و ثقافة المجتمع [٢]. اما التصوير فهو البداية لاعطاء صفة الافتراضية للمعروضات لتأتي بعدها مرحلة تحويل الصور بعدة تقنيات رقمية الى معلومات نشكل بها قاعدة بيانات يتم استعمالها في المتحف الافتراضي .

مراحل لانجاز متحف افتراضي

هناك ثلاث مراحل أساسية لانجاز متحف افتراضي و هي :

• جمع المعلومات (الأرشفة) .

• التصوير .

• تحويل المعلومات إلى معلومات رقمية .

فجمع المعلومات يكون من اجل بناء قاعدة بيانات تكون شاملة من تعريف بالمعروضات و العادات و التقاليد و ثقافة المجتمع [٣].

---

[١] http://kidworldcitizen.org/2012/06/03/google-art-project-virtual-museum-trips-to-art-museums-around-the-world/60312google_art_project/

[٢] http://www.touregypt.net/museum/

[٣] http://www.theguardian.com/childrens-books-site/interactive/2012/sep/13/roald-dahl-museum-interactive

أما التصوير فهو البداية لإعطاء صفة الافتراضية للمعروضات لتأتي بعدها مرحلة تحويل الصور بعدة تقنيات رقمية إلى معلومات نشكل بها قاعدة بيانات يتم استعمالها في المتحف الافتراضي .

من أهم المتاحف الافتراضية متحف " اكتشف الفن الإسلامي "

/http://www.discoverislamicart.org

الذي يعتبر اكبر متحف افتراضي في العالم.

ابرز الأمثلة على المتاحف الواقعية التي استفادت من الانترنت لنشر خدماتها المتحفية "المتحف البريطاني " والذي يقدم العديد من الخدمات المتحفية خاصة التعليمية منها والموجهة للطلاب والمؤسسات التعليمية حيث خصص المتحف قسم خاصا بالتربية تحت مسمى " قسم التربية بالمتحف البريطاني

"The Education Department of the British Museum"

أصبح الآن من النادر وجود متحف لا يمتلك صفة على الشبكة تعرض بعض أنشطته ومقتنياته في الوقت الحاضر، وبعض تلك المتاحف سمح بممارسة بعض الأنشطة المتحفية ضمن موقعة ، مثل تنظيم مجموعات للحوار حول المقتنيات أو عرض المقتنيات الشخصية لزائريه مثل متحف " البريد القومي في الولايات المتحدة الأمريكية "، والذي يسمح بعمل جولات للطلاب داخل المتحف على الشبكة.

من جهة أخرى استخدمت بعض المتاحف تكنولوجيا الواقع الأفتراضى -خاصة- المتاحف التعليمية ومتاحف العلوم لتوحي للزائرين أن المقتنيات المعروضة في بيئتها الطبيعية .

ليس كل متحف افتراضي يستخدم تكنولوجيا الواقع الافتراضي, وليس كل متحف يستخدم تكنولوجيا الواقع الافتراضي هو متحف افتراضي,وليس كل موقع لمتحف علي شبكة الانترنت بعني بالضرورة أنه متحف افتراضي.

لعل ابرز الامثلة على المتاحف الواقعية التى استفادت من الانترنت لنشر خدماتها المتحفيه "المتحف البريطانى " والذى يقدم العديد من الخدمات المتحفية خاصة التعليمية منها والموجهة للطلاب والمؤسسات التعليمية حيث خصص المتحف قسما The Education خاصا بالتربية تحت مسمى " قسم التربية بالمتحف البريطاني Department Of The British Museum"

وأصبح من النادر وجود متحف لا يمتلك صفة على الشبكة تعرض بعض أنشطته ومقتنياته فى الوقت الحاضر، وبعض تلك المتاحف سمح بممارسة بعض الأنشطة المتحفية ضمن موقعة ، مثل تنظيم مجموعات للحوار حول المقتنيات أو عرض المفتنيات الشخصية لزائريه مثل متحف " البريد القومى فى الولايات المتحدة الأمريكية " والذى يسمح بعمل جولات للطلاب داخل المتحف على الشبكة .

مفهوم نظريات علم الاجتماع وعلاقتها بالإعاقة الذهنية :

تذهب نظرية روتر إلى احتمال حدوث سلوك معين من فرد ما، لا تحدده الأهداف والحوافز والتعزيز فحسب , بل يتأثر أيضًا بتوقع الفرد الحصول على هذه الأهداف وهذا مسلم به، ويمثل القاعدة التى ترتكز على أساسها مفاهيم النظرية مثل التوقع, وقيمة التعزيز أو الحافز , واحتمال

حدوث السلوك أو القدرة الكامنة للسلوك [1]، ويرتبط مفهوم التوقع المعمم للإعاقة الذهنية بنواحى متعددة ، لذلك كانت لها أهمية كبيرة فى تفسير نوع و كيفية استجابة المعاقين ذهنيًا فى المواقف المختلفة .

مفهوم الإعاقة من المنظور الاجتماعي :

يشير هذا المفهوم إلى الكفاءة الاجتماعية للطفل المعاق ذهنيا, حيث يعد غير كفء اجتماعيًا ومهنيًا ودون نظيره السوي فى القدرة العقلية والاجتماعية , وهى حالة تبدأ من الميلاد وهى غير قابلة للشفاء التام, وتتسم بقصور واضح فى الأداء السلوكي الوظيفي, ويعتمد هذا المنظور على استخدام المقاييس الاجتماعية المختلفة التى تعمل على قياس مدى تكيف الفرد مع مجتمعه وقدرته على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة من أقرانه فى مثل سنه وفى جماعته الثقافية.

مفهوم الإعاقة من المنظور السيكومترى:

يقوم هذا المنظور فى تحديده لمفهوم الإعاقة الذهنية على استخدام نسبة الذكاء التى يصل إليها الطفل ويحققها وذلك بعد تطبيق أحد مقاييس الذكاء الفردية, بحيث تقل نسبة ذكائه عن (٧٠ I.Q) , أي تقل عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين على الأقل, ومن أكثر المقاييس التى يتم استخدامها شيوعا مقياس وكسلر لذكاء الأطفال, ومقياس ستانفورد – بنيه ووفقا لما ورد فى الطبعة الرابعة من دليل التصنيف التشخيصي والإحصائى للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (١٩٩٤) APA فإن هناك أربع فئات للإعاقة العقلية بناء على نسبة الذكاء التى يحصل عليها الطفل وذلك كالتالي :

١ - الإعاقة الذهنية البسيطة Mild ويضم ٨٥ % تقريبا من الأطفال المعاقين ذهنيا, ونسبة الذكاء تتراوح فيه من ٥٠ – ٥٥ إلى أقل من ٧٠ .

٢ – الإعاقة الذهنية المتوسطة Moderate ويضم حوالي ١٠ % تقريبا, من الأطفال المعاقين وتتراوح نسبة الذكاء فيه بين ٣٥ – ٤٠ إلى ٥٠ – ٥٥ .

٣ – الإعاقة الذهنية الشديدة severe ويضم حوالي ٣- ٤% تقريبا من إجمالي عدد الأطفال المعاقين وتتراوح نسبة ذكائهم فيه بين ٢٠- ٢٥ إلى ٣٥- ٤٠,

٤- الإعاقة الذهنية الحادة أو الشديدة جدا Profound ويضم حوالي ١- ٢% تقريبا من إجمالي الأطفال المعاقين، ويكون نسبة الذكاء فيه ٢٠- ٢٥ فأقل.

مفهوم الإعاقة من المنظور التربوي :

يشير المفهوم التربوى للإعاقة الذهنية إلى عدم الاهتمام من جانب الطفل وعدم الانتباه والتركيز على العمليات التعليمية، وعدم وجود برامج تعليمية مناسبة تقدم للطفل، وعلى ذلك أصبح موضوع الأطفال المعاقين ذهنيا يثير اهتمام العاملين فى ميدان تربية النشء ، والمتخصصين فى علم النفس والمعلمين، وكذلك المشتغلين بعلوم الاجتماع والوراثة .

يقوم المنظور التربوي على قدرة الطفل على التعلم، والتي تعد بمثابة المعيار فى هذا الصدد، حيث يعتبر الطفل المعاق ذهنيا غير قادر على التعلم أو التحصيل الدراسي، كما ينخفض أداؤه

[1] رونالد،تايلور،وريتشارد،ستيفن،ويرايدي مايكل(٢٠١٠) الإعاقة العقلية(الماضي – الحاضر- المستقبل)، عمان،دار الفكر ناشرون وموزعون

السلوكي بشكل واضح فى العمليات العقلية نتيجة لانخفاض نسبة ذكائه، ويصاحب ذلك قصور فى سلوكه التكيفي[1] .

وتضم الإعاقة الذهنية من هذا المنظور ثلاث فئات كما يلي :

١-القابلون للتعلم educable

وتكون لدى الفرد بعض القدرات الأكاديمية التى تساعده على التحصيل حتى مستوى الصف الخامس فقط , ويطلق على هذه الفئة ذوى الإعاقة العقلية البسيطة أو الخفيفة أو المأفونين أو المورون، وهي تمثل نسبة ٧٥ % تقريبا من عدد المعوقين عقلياً ، ومن الخصائص المميزة للأفراد في هذه الفئة ما يلي

- يتراوح معدل ذكائهم فيما بين ٥٥- ٧٩ درجة حسب نوع مقياس الذكاء المستخدم ، حيث يمثل الحد الأعلى من هذه الدرجة الأفراد القابلون للتعليم في المدارس العادية ولكنهم بطيئو التعلم ، أما الحد الأدنى فيمثل الأفراد القابلون للتعليم في مؤسسات خاصة .
- يتراوح عمرهم العقلي في حده الأقصى فيما بين ٧-١١ سنة تقريباً .
- يمكنهم مواصلة الدراسة بالمناهج التعليمية العادية ولكن بمعدل تعلم بطئ وبصعوبة مقارنة بأقرانهم العاديين في نفس العمر ، ولذا فعندما ينتهون من مراحل دراستهم الرسمية ، يكون مستوى تحصيلهم مقارباً لمستوى يتراوح بين الصف الثالث والخامس الابتدائي العادي، حيث إنهم يدرسون كل مستوى في سنتين أو ثلاث سنوات .
- قادرون على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية البسيطة إذا توافرت لهم خدمات أو برامج تربوية موجهة فردية تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم داخل بيئة تعليمية ملائمة .
- يحتاجون إلى إرشاد وتوجيه الآخرين مدى الحياة ؛ حيث إن توافقهم قد يسوء إذا لم يجدوا من يرشدهم ويساعدهم في حل مشكلاتهم .
- تنجح معظم هذه الحالات في تحمل مسئولياتها تجاه نفسها وأسرها إذا وجدت الرعاية المناسبة في سن مبكرة .
- يعانون ضعف المحصول اللغوي وعيوب كثيرة في النطق، وغالباً لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والهجاء والحساب قبل سن الثامنة ، وربما الحادية عشرة.

٢-القابلون للتدريب trainable

وتكون لدى الطفل قدرات أكاديمية أقل تؤهله حتى مستوى الصف الأول فقط، ويمكن تدريب الطفل على القيام ببعض المهن البسيطة , ويطلق على هذه الفئة ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة أو البلهاء ، ومن الخصائص المميزة للأفراد في هذه الفئة ما يلي :

- يتراوح معدل ذكائهم فيما بين ٣٠-٥٥ درجة حسب نوع مقياس الذكاء المستخدم .
- يتراوح عمرهم العقلي فيما بين ٣-٧ سنوات تقريباً .
- عاجزون عن التعليم إلا من قدر ضئيل جداً من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب .

---

[1] زياد أحمد بدوي :فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم (٢٠١١) ماجستير

- قابلون للتدريب على مهام العناية الذاتية والوظائف الاستقلالية والمهارات الاجتماعية والأعمال اليدوية البسيطة ، وذلك إذا قدمت لهم بشكل واضح ومبسط من خلال برامج تدريبية موجهة .
- يعانون صعوبات في النطق وضآلة الحصيلة اللغوية .
- يتعرفون على الأشياء باستعمالاتها ويمكنهم تسميتها .
- لا يمكنهم حسن التصرف في المواقف التي يواجهونها ومن تحمل المسئولية كاملة تجاه أنفسهم ، ولذا فهم يحتاجون إلى العمل في أماكن مأمونة تحت ملاحظة وإشراف ورعاية خاصة [1].

٣-المعتمدون: Custodial

وهم أولئك الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٢٥ ويعتمدون اعتمادًا كليًا على غيرهم طوال حياتهم , ويطلق على هذه الفئة ذوى الإعاقة العقلية الشديدة أو الجسيمة أو غير القابلين للتعليم والتدريب أو المعتوهين ، ومن الخصائص المميزة للأفراد في هذه الفئة ما يلي :

- يتراوح معدل ذكائهم فيما بين ٢٠-٣٠ درجة تقريباً حسب نوع مقياس الذكاء المستخدم .
- يتوقف نموهم العقلي عند مستوى طفل عمره ثلاث سنوات أو أقل، ولذا فإن تفكيرهم يكاد ينعدم .
- غير قابلين للاستفادة من التعليم أو التدريب .
- يستطيعون اكتساب العادات الأساسية مثل النظافة والتغذية وضبط عمليات الإخراج بشكل جزئي إذا توافرت لهم الرعاية الاجتماعية والتأهلية المناسبة .
- يكاد ينعدم لديهم النطق وحصيلتهم اللغوية ، ولذا فهم لا يستطيعون تسمية الأشياء بسهولة.
- عاجزون كلية عن العناية بأنفسهم أو حمايتها من الأخطار ، ولذا فهم يعتمدون اعتماداً كلياً على غيرهم ، ويفضل إيداعهم في مراكز الرعاية الخاصة لحاجتهم إلى الملاحظة الدائمة .
- يصاحب حالتهم في كثير من الأحيان تلف في الحواس أو ضعف في التآزر الحركي .

فتعريف الإعاقة الذهنية ليس بالشيء البسيط، "فهناك العديد من الأنظمة الإجرائية فى هذا المجال لكل منها تصوراتها وتعريفاتها و مصطلحاتها المختلفة المتعلقة بالإعاقة، مما أدي إلى التضارب، فعلماء النفس والاجتماع والانثروبولوجيا والتربية ورجال الطب وغيرهم، أخذوا على عاتقهم البحث فى هذا المجال، وكل نظام يؤكد المعاملة أو المفاهيم العلمية التى يتعامل معها فى مجال مهنته , وقد اتخذ العلماء المظاهر السلوكية كوسيلة للتعرف على الطفل المعاق ذهنيًا، واختلف الباحثون بالنسبة لنوع المظاهر السلوكية، فالبعض يستخدم مظاهر القدرة العقلية المعرفية العامة وتقاس باختبارات الذكاء، ويفضل البعض استخدام مظاهر النضج الاجتماعي والتكيف النفسي والتوافق السلوكي كمحك لتعرف على الإعاقة العقلية، ويتجه البعض الآخر للقدرة على التعلم والسلوك التوافقي.

بينما يرفض علماء النفس استخدام محك واحد مفضلين استخدام عدد من المحكات، فيؤخذون مجموعة من الأبعاد كوسيلة مشتركة للتعرف على الظاهرة تبعا لطبيعة مشكلة الإعاقة الذهنية، لأن

[1] فاطمة محمد المصيلحي (١٩٩٦): " خصائص رسوم الأطفال المصريين المتخلفين عقليا فى المرحلة من (٩-١٥)"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

هذه المحكات تخدم الطفل فى النهاية من زاوية نموه وارتقاء مهاراته وإتاحة الفرصة كاملة للتفاعل مع مجتمعه. فالإعاقة الذهنية مصطلح يشير إلى عدم اكتمال النمو العقلي،لأسباب ترجع إلى مراحل النمو الأولي نتيجة لعوامل مرضية أو بيئية،تؤثر على المخ والجهاز العصبي للفرد،مما يؤدي إلى نقص الذكاء وتعوق التحصيل ويؤدي ذلك إلى الخفض من تقديرهم لذاتهم ويعوق التوافق الاجتماعي والنفسي لهم.والإعاقة الذهنية حالة تشير إلى الأداء الوظيفي دون المتوسط بشكل واضح فى العمليات العقلية وتوجد متلازمة مع أشكال القصور فى السلوك التوافقى على أن يظهر ذلك خلال الفترة النمائية .وتبعا لهذا التعريف "فإن نسبة الذكاء ليست وحدها هى المؤشر على أن الفرد معاق ذهنيا، ولكن يكون لديه صعوبات فى التكيف لمتطلباته الاجتماعية والطبيعية فى الحياة اليومية وتلك الصعوبات تبدأ منذ فترة النمو الأولي والقصور فى السلوك التوافقى فى حالات الإعاقة الذهنية قد يتصل فى ناحية أو أكثر من النواحي التالية:

أ- قصور القدرة على التعلم

ويتضح فى عدم القدرة على الاستقلال وكسب العيش وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين فى حدود المعايير الاجتماعية ويعتبر هذا التعريف من التعاريف الشاملة للإعاقة حيث أنه يتضمن عبارات ومصطلحات إجرائية يمكن قياسها أو الاستدلال عليها، فضلا عن أنه يحاول الوصول إلى تعميم لخصائص المعاقين، وهذا التعريف يتفق مع تعريف حامد زهران(١٩٨٧)،" حيث يري أن الإعاقة الذهنية[١] هي حالة نقص أو تأخر أو تخلف أو عدم اكتمال النمو العقلي يولد بها الفرد أو تحدث فى سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤثر على الجهاز العصبي للفرد، الذى يؤدي إلى نقص الذكاء، ويتضح أثره فى ضعف مستوى أداء الفرد فى المجالات التى ترتبط بالنضج والتعلم والتوافق النفسي والاجتماعي والمهنى

- وتشير الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي الصادرة فى مايو(١٩٩٢) فى تعريفها إلي أن: -

الإعاقة الذهنية [٢]ترجع إلى قصور جوهرى فى مستوى الأداء الحالي، ويظهر هذا القصور بشكل واضح فى إن الوظائف العقلية تكون دون المتوسط، ويكون مصحوبا بقصور فى جانبين أو أكثر من المهارات التوافقية المرتبطة بالأنشطة.

ويتضح من هذا العرض السابق للتعريفات إنها جاءت لاهتمام العاملين بالميادين المختلفة بمشكلة الإعاقة، وإن كل تعريف اعتمد على مصطلحات ميدانية مختلفة تعكس الاختلاف فى الخلفيات العلمية المتصلة بمشكلة الإعاقة، واستخدام كل نوع من التعريفات محكات معينة للتعرف على المعاقين [٣].

ومن هنا نجد غالبية الدراسات تنظر إلى مشكلة الإعاقة الذهنية من منظور أحادي، كاعتبار مقياس الذكاء الذى يقاس به الأداء العقلي مرتبط بالنتائج التى يتم الحصول عليها من تقييم الفرد باختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء المقننة لهذا الغرض، والانخفاض فى المتوسط المميز للإعاقة يعرف بأنه نسبة الذكاء I.Q المنحرفة عن المتوسط بما يزيد عن انحرافين معياريين، "أما السلوك التكيفي فيُعرف بأنه الكفاءة أو الدرجة التى يقابل بها الفرد مستويات الاستقلال الشخصي أو المسئولية

---

[١] http://bjp.rcpsych.org/content/191/6/493.short

[٢] http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=6588

[٣] http://www.alyaum.com/article/1320797

الاجتماعية المتوقعة لسنه ولمجموعته الثقافية وفترة النمو تحدد بأنها الفترة من الميلاد وحتى سن الثامنة عشر، وهو القدرة على الأداء فى الحياة اليومية بما يتفق مع متطلبات المجتمع والبيئة"
ونلاحظ من ذلك أن انخفاض نسبة الذكاء وحدها لا تكفي ولا تعكس التغيرات الحقيقة فى الارتقاء الحقيقي للفعل، وأن القصور فى السلوك التكيفي بمفرده لا يصلح كأساس لتحديد الإعاقة، إذ لابد من اجتماعهما معا. أى أن المعاق بصفة عامة هو فرد يختلف عن أقرانه من نفس السن ولكن هذا الاختلاف يمثل له وللمجتمع خطورة بالغة إذا لم يراقب أولا ، ويوجه مهنيا ثانيا حتى يستطيع التأقلم والتكيف ويفيد نفسه وحتى لا يكون عبئا على المجتمع.

دراسات تناولت الصور الذهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات:-

دراسة دوريس سكريوز(١٩٩٠) Doris screws.

Motor Performance of Lindy mentally Handicapped Children After utilizing mental imagery.

وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على فائدة التصور الذهني لتنمية مهارات هؤلاء الأطفال الحركية بإستخدام لوحة التثبيت pag board ومهارة المتابعة prruit raoter

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل من المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من مدرسة وليف ميديلmt.olive middl school في ولاية الاباما,تتراوح أعمارهم مابين ٦:١٠سنوات ونسبة ذكائهم مابين ٥٠:٧٠ وتتلخص خطوات الدراسة في الآتي:-

القيام بإختبارقبلي للعينة ثم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات ,المجوعة الأولى قدم الباحث لها موضوع بإستخدام الأصابع ثم القيام بعمل تمرينات جسدية, والمجموعة الثانية قدم لها موضوعا بإستخدام تمرينات التصور الذهني[١].

أما المجموعة الثالثة فلم يقدم لها أي معالجة. وقد قدمت كل مهارة في يوم عن طريق القيام بعمل التمرين ثم يعقبه فترة إستراحة وذلك لمدة ثماني جلسات ثم قامت الباحثة بإختبار بعدي ثم قامت بتحليل البيانات بإستخدام تحليل التباين البسط Nova وعدة طرق أخرى لمعرفة الفرق بين نتائج الإختبارالقبلي ونتائج الإختبارالبعدي, وقد أسفرت النتائج عن:-

أن هناك فروق دالة إخصائيا في الأداءات الحركية لدى أفراد العينة موضوع البحث لصالح المجموعة الثانية (مجموعة التصور الذهني) ومن هنا يمكننا القول بأن إستخدام التصور الذهني أدى إلى تحسن ملحوظ في الأداءات الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم, مما يدل على فاعلية هذه الطريقة .

دراسة آن واطسون ورايلي(١٩٩١) Ann Watson &Reilly

Using representation: Comprehension & production on CT ions with Imagined Objects

كانت بعنوان فهم وإنتاج حركات لموضوعات تخيلية بإستخدام التصور الذهني وكان الهدف منها معرفة أفضل الطرق لتكوين الصور الذهنية وذلك بالتفريق مابين طريقة تستخدم فيها المجردات والأخرى مثيرات عيانية كما هدفت أيضا إلى إستخدام (التمثيل الصامت)البانتومايم للتعبير عن وجود الصور الذهنية, وكانت عينة الدراسة مكونة من ٣٠ طفل وطفلة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم,وتتراوح أعمارهم مابين٣:٥سنوات, وقامت إجراءات الدراسة على مشاهدة المفحوصين

[١] /http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3700812

لشريط فيديو يوضح أمرأة تقوم بآداء ٣ تمارين بانتومايم ثم قام الفاحص بشرح ماقامت به المرأة في الشريط, ثم عرض الشريط إختبار البانتومايم والذي يضم أربعة آداءات صامته لموضوعات مثل أجزاء الجسم والأربعة الآخرين لتمثيلات رمزية للموضوعات السابقة مثلا إستخدام الفاحص الأصابع كفرشاة أسنان في الآداء الصامت ,أما في التمثيل الرمزي فكان الفاحص يتظاهر بأنه ممسك بفرشاة أسنان, وكان على الأطفال أن يتعرفوا على مدلول الآداءات الصامته والتمثيلات الرمزية, وقد أوضحت النتائج أن الأطفال وجدوا صعوبة في التعرف على الأشياء من خلال التمثيلات الرمزية بالمقارنة بالتمثيل الصامت للموضوعات وهذا يدل على أنه كلما كانت المثيرات المستخدمة عيانية كلما كان ذلك فعالا للموضوعات ويساعد على زيادة وضوح الصور الذهنية.

دراسة yanick Choirboys(٢٠٠٣)

Effect of Relation and Item specific information on Memory: Youth with mild mental retardation

استخدمت الكمبيوتر كوسيط لمعرفة مقدار العجز في التصور الذهني عندالمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وتقوم إجراءات الدراسة على:

تطبيق ٤ مهام للتصور الذهني بإستخدام الكمبيوتر"مهام تتابعية تتطلب من المفحوص أن يتتبع حياة كائن ما(مثل الإنسان مثلا) , ومهام أخرى يتطلب من المفحوص وصف صورة رأها من قبل, ومهام يتطلب منه فيها تفحص صورة ما,ثم يتذكر ما بهذه الصور من تفصيلات ,ومهام تدوير عقلي وفيها يتطلب منه أن يتعرف على الصورة من عدة أوجه, وتكونت العينة من ٢٠ طفل معاق ذهنيا من فئة القابلين للتعلم, يتراوح عمرهم الزمني من(١٤:١٧)وعمرهم العقلي مابين (٥:٨)سنوات ,ونسبة ذكائهم مابين (٥٠:٧٠) ,وتكونت أيضا من ٢٠ طفل من الأطفال العاديين,يتراوح عمرهم الزمني مابين(٥:٨)سنوات[١].

وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم كان أداؤهم أقل من العاديين , وترجع هذه القدرة المحدودة في الأنشطة المعرفية إلى ندرة صورهم الذهنية . وهذا يؤكد على فائدة تصميم برنامج ا لصور الذهنية إستخدام الكمبيوتر .

دراسة روبرت جونس ,ماري روبرنس ,فرانسيس فبان

Robert Junes ,Mary Roberts ,pranasvaupien(2002)mental retardation and memory fnspatiol location.

وقد هدفت إلى التعرف على الإختلاف بين التعلم المقصود وغير المقصود في درجة تأثيرهما على تصور الأماكن , وقد تم ذلك عن طريق الذهاب إلى عدة أماكن مع الأطفال واستخدام الطريقتين ثم يتطلب من الأطفال أن يقوموا بتصور تلك الأماكن ذهنيا وقد تكونت العينة من ٣٠ طفل من المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم مابين ٥:١٧سنة.

وأشارت النتائج إلى أن

آداء الأطفال في التعلم الغير مقصود كان أكثر فاعلية.

آداء الأطفال الأكبرسنا لمهام التصور الذهني أعلى من آداء الأطفال الصغار.

مما يشير إلى أن طريقة التعلم الغير مقصود مع المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم أكثر فاعلية.

---

[١] https://www.jstage.jst.go.jp/article/jjep1953/49/1/49_50/_article/references

دراسة ستنسون S.T Stinson

أهتمت بوصف مدى تأثير الجولات الإفتراضية للمتاحف المعتمدة على الشبكة على إنجازات طلاب الصف الخامس في مادة الدراسات الإجتماعية, حيث قامت الدراسة بوصف الفاعلية التعليمية لجولة ميدانية إفتراضية بإستخدام مجموعة متحف بايونبيد على الشبكة مقارنة بجولة ميدانية واقعية لنفس المجموعة لطلاب الصف الخامس , وقد شملت العينة ٢١ مشاركا من المدرسين , وتمثل المتغيرالتابع في إنجازات الطلاب في مادة الدراسات الإجتماعية ,وتم إبتكار اختبار لمضمون الجولة بحيث يستجيب لموضوعات التاريخ الأمريكي ,وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الرحلة الميدانية للمتحف الإفتراضي أكثر فاعلية من الناحية التعليمية , وهي بديل أكثر سهولة للرحلة الميدانية الفعلية بالنظر إلى إنجازات الطلاب في مادة الدراسات الإجتماعية, وأضافت أيضا إلى أنه لابد لمدرس الفصل طبقا لهذه النتائج تدعيم إستخدام مواقع الويب المتحفية للتعليم واسع المدى.

دراسات تناولت رفع كفاءة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

- إيمان صديق فراج[١] (٢٠٠٣)

تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بإستخدام برامج الكمبيوتر.

- وذلك في محاولة للتحقق من مدى فاعلية برنامج كمبيوتر تم إعداده وتطبيقه في هذه الدراسة بغية تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم , وتكونت عينة الدراسة من ١٦ طفل (٧ ذكور, ٩إناث) , ويتراوح عمرهم الزمني مابين ٧سنوات و٨شهور ,٥سنوات و ١١شهر, بمتوسط١،٩سنة , وعمرهم العقلي يتراوح مابين ٤سنوات ,٥سنوات و٦شهور بمتوسط١،٤ وتتراوح نسبة ذكائهم مابين ٥٠ – ٥٩ علي مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة بمتوسط ٥١ درجة , وتكونت الدراسة من :-

١)إختبار ستانفورد الصورة الرابعة – إستمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل إعداد الباحثة(دينا).

٢)مقياس المستوى الإقتصادي الإجتماعي قائمة فحص اللغة كرستين مايلز

إختبار اللغة والعربي نهلة عبدالعزيز- إستمارة فحص برامج الكمبيوتر , برنامج تنمية المهارات اللغوية بإستخدام برامج الكمبيوتر وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى آداء الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي , كما أشارت النتائج إلى فاعلية إستخدام برامج الكمبيوتر لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

دراسة إيمان فؤاد(٢٠٠٢)[٢] بعنوان :

فاعلية برامج الحاسب الآلي في تحسين تعلم بعض المهارات للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم, وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برامج الحاسب الآلي المقدمة من قبل وزارة التربية والتعليم في تنمية قدرات الأطفال المعاقين ذهنيا والتعرف على آداء معلم التربية الخاصة في

١

http://eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/start.aspx?fn=ApplySearch&ScopeID=&item_id=11811039&criteria1=5.&SearchText1=378

٢ http://www.alba7es.com/Page1031.htm

هذه البرامج, كما هدفت إلى التعرف على تأثير تدريب مجموعة من الأطفال وتعليمهم بواسطة البرامج ومقارناتهم بالأطفال الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية , وتكونت العينة من ١٦طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٨:١٠سنوات ونسبة ذكائهم ٦٥:٥١ , وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تتكون من ٨أطفال تدرس لهم بواسطة برامج الحاسب الآلي لمدة ساعة وبقية اليوم المدرسي يدرس لهم بالطريقة التقليدية و٨أطفال يدرس لهم بالطرقة التقليدية , و٧٧ معلم تربية خاصة, وكانت أدوات الدراسة برنامج وزارة التربية والتعليم بمرحلة إعداد المرحلة الأولى والثانية إعداد الوزارة بالتعاون معIBM

- استبيان إستطلاع رأي المعلمين نحو إستخدام الحاسب الآلي
- استمارة تنمية بعض مهارات الطفل المتخلف عقليا .
- وقد اشارت نتائج الدراسة إلى مايلي:-

تناسب برامج الحاسب التي صممتها الوزارة مع قدرات الأطفال وإحتياجاتهم .

معظم آراء معلمي التربية الخاصة نحو إستخدام الحاسب الآلي كانت سلبية , كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآداء لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التدريب لصالح القياس البعدي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء في المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية.

يستمر أثر التدريب بعد شهرين من توقفه عن آداء أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بآداء أطفال المجموعة الضابطة.

ممايشير إلى فاعلية إستخدام الكمبيوتر كوسيط تربوي مع الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

دراسة السيد علي السيد أحمد(١٩٩٨)

برنامج مقترح لتنمية الإنتباه البصري لدى الأطفال المعاقين ذهنيا , وقد هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج لتنمية الإنتباه البصري لكل من اللون والضوء والحجم والشكل لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من فئة القابلين للتعلم وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل تراوحت أعمارهم مابين ٨:١٢سنة , ونسبة ذكائهم ما بين ٥٦:٦٣ وقد أستخدم الباحث مقياس استانفورد بينيه للذكاء , ومقياس الإنتباه البصري , برنامج أنشطة مقترح من إعداد الباحث, وقد أوضحت النتائج مدى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مدى الإنتباه البصري لدى أفراد العينة لكل من اللون والضوء والحجم والشكل , وهذا يوضح أهمية البرامج الخاصة بتنمية الإنتباه البصري للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة من خلال اتباع المنهج الوصفى فى عمليات جمع وحصر المادة العلمية والدراسات والأبحاث بالأضافة الى التحليل العلمى الى الأجابة باثبات صحة فروض البحث على النحو التالى :-

١ - يمكن الإستفادة من المتحف الإفتراضي لإثراء الصورة الذهنية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

٢- يمكن التوصل إلى مداخل تجريبية متنوعة للبرنامج التدريبي المتكامل لإثراء الصورة الذهنية التي تساهم في إثراء الجزء الثقافي والتعليمي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال المتحف الإفتراضي .

التوصيات

- ان الأوان لأن يوسع المعلمون والمعالجون بالفن والمعلمون والمدربون بالصورة الذهنية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من نطاق الأساليب التى يستخدمونها فى مجال التدريب والعلاج لتشمل احدث الأساليب المستخدمة من برامج تدريبية متكاملة لإثراء الصورة الذهنية التي تساهم في إثراء الجزء الثقافي والتعليمي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال المتحف الإفتراضي .

- ضرورة التعرف على مداخل متعددة للمتاحف الإفتراضية وأهميتها وكذلك أهمية إعداد وتنفيذ برامج للأنشطة المتحفية للمعاقين ذهنيا.

- تنفيذ وتخطيط برامج المتحف الإفتراضي وإلقاء الضوء على المعاقين ذهنيا وكيفية الإستفادة من الصورة الذهنية والصور والرسوم الخطية من خلال المتحف الإفتراضي.

المراجع

إبراهيم عبد الفتاح يونس . تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع . داء قباء للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠١

أحمد إسماعيل حجى (٢٠٠٣) : التعليم الجامعى المفتوح عن بعد ، من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية ، ط١ ، عالم الكتب

أكسندوروشكا : الإبداع والخاص . (ترجمة : غسان أبو فخر) ., سلسلة عالم المعرفة (ع: ١٤٤) المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب . ديسمبر ١٩٨٩.

أميرة عباس عبد الرازق : أثر الحرمان الأسرى على رسوم الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة . ١٩٨٥ .

أندريا أنور أيوب القاهرة: فاعلية برنامج تدريبي تكامل لإثراء الصور الذهنية في تنمية السلوك الصحي للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ٢٠١١

التعبير الفني والتربية ، سيد حسن حسين ، مكتبة النهضة المصرية،

ثروت عكاشة (دكتور) ، موسوعة الفنون ، دار المعارف القاهرة.

جوزال عبد الرحيم أحمد كمال . نمو السلوك الاجتماعي لطفل الروضة في ضوء الأنشطة المتضمنة لخطط العمل لوزراة التربية والتعليم . القاهرة ، كمال ١٩٨١

حنان حسن نشأت : أثر استخدام الفن التشكيلى فى تعديل بعض المظاهر السلوكية لعينة مرضى التخلف العقلى . ١٩٩٤.

خالد ابراهيم حسن الكردي(٢٠١٤)الصورة الذهنية لرجل المرور في المجتمعات العربية، ماجستير، ط١ ، الرياض

خليل ميخائيل معوض : دراسة تحليلية للمراهقين فى مصر , ١٩٧٣.

د. شاكر عبد الحميد: الطفولة والإبداع – الجمعية الكونية لتقدم الطفولة العربية – خمس أجزاء – ١٩٨٩.

د. يوسف مراد: علم النفس في الفن والحياة – كتاب الهلال – ١٩٦٦

دينا إبراهيم عبده مصطفى :برنامج لإثراء الصور الذهنية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ,٢٠٠٥

رفعت موسى محمد (دكتور) ، مدخل إلى فن المتاحف ، الدارس المصرية اللبنانية ط١، ٢٠٠٢.

رونالد،تايلور،وريتشارد،ستيفن،ويرايدي مايكل(٢٠١٠) الإعاقة العقلية(الماضي – الحاضر- المستقبل)، عمان،دار الفكر ناشرون وموزعون

زياد أحمد بدوي :فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم (٢٠١١) ماجستير

السعودية . الادرة العامة لتقنيات التعليم بالتطوير المنهجى برامج تدريب المعليمين فى المجال وسائل وتقنيات التعليم – الرياض : الادارة ١٩٩٥

سمر محمد علي محمود:تفعيل التربية المتحفية لتنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلةالإعدادية,٢٠١٣

سناء على محمد أثر البيئة الريفية والحضرية على الإبداع الفنى فى رسوم تلاميذ المرحلة الإبتدائية .بحث ماجستيرغير منشور ، قسم علم النفس وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١.

سيد محمد غنيم سيكولوجية الشخصية ، محداتها ، قياسها ، نظرياتها . القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٧٥.

عبد الجليل الزوبعى مدى صدق اختبار " جود إنف " لرسم الرجل فى العراق . بغداد : مطبعة الأعظمى ، ١٩٧٢.

عبد الحليم محمود السيد السياق النفسى الاجتماعى للإبداع .دراسة تجربية لظروف التنشئة فى الأسرة وعلاقتها بإبداع الأبناء .

عبد السلام عبد الغفار وفواد الأعظمى اختبار رسم الرجل ، تطبيقه وتقنينه على الأطفال البنانيين .

عبد العزيز القوصى علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٤.

عبد المطلب أمين القريطى العلاقة بين مستويات الإبداعية فى رسوم تلاميذ المرحلة الثانوية وسمائهم الشخصية العوامل الإجتماعية .

عبد المطلب أمين القريطى خصائص رسوم الطفل الأصم فى مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة من ١٢-٦ سنة .

عزة أحمد محمد رشيد،فاعلية توظيف الرموز الشعبية في المتحف الإفتراضي لتنمية بعض جوانب الثقافة الشعبية لدى طفل الروضة،٢٠١٢

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0079)

على عجوة(٢٠٠٣)العلاقات العامة والصورة الذهنية،ط١،القاهرة-عالم الكتب
فاطمة محمد المصيلحي (١٩٩٦): " خصائص رسوم الأطفال المصريين المتخلفين عقليا فى المرحلة من (٩-١٥)"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
محمديوسف محمدمحمود(٢٠١٠) فاعلية بعض إستراتيجيات التدريب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية وأثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال ذو الإعاقة العقلية القابلين للتعلم،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر
محمود البسيونى : التربية الفنية والتحليل النفسى ، ط٢، القاهرة ،دار المعارف ١٩٨٤
مصطفى محمد عبد العزيز : التعبيرالفنى عند الأطفال ,الأنجلو ١٩٩٤
ميشيل صبحي (٢٠٠٢)تغييرصورة التخلف العقلي عند فئات من المجتمع المصري ، القاهرة
نادر فهمي الزيود(١٩٩٠)تعليم الأطفال المتخلفين عقليا، ط٢-دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان
Amorim, Michel-Ange, Brice Isableu and Mohammed Jarraya (2006) Embodied Spatial Transformations: "Body Analogy" for the Mental Rotation. Journal of Experimental Psychology: General.
Barsalou, L.W. (1999). Perceptual Symbol Systems. Behavioral and Brain Sciences 22: 577-660.
Bartolomeo, P. (2002). The Relationship Between Visual perception and Visual Mental Imagery: A Reappraisal of the Neuropsychological Evidence. Cortex 38: 357-378. Cortex open access archive
Bennett, M.R. & Hacker, P.M.S. (2003). Philosophical Foundations of Neuroscience. Oxford: Blackwell.
Bensafi, M., Porter, J., Pouliot, S., Mainland, J., Johnson, B., Zelano, C., Young, N., Bremner, E., Aframian, D., Kahn, R., & Sobel, N. (2003). Olfactomotor Activity During Imagery Mimics that During Perception. Nature Neuroscience 6: 1142-1144.
Block, N. (1983). Mental Pictures and Cognitive Science. Philosophical Review 92: 499-539.
Brant, W. (2013). Mental Imagery and Creativity: Cognition, Observation and Realization. Akademikerverlag. pp. 227. Saarbrücken, Germany. ISBN 978-3-639-46288-3
Cui, X., Jeter, C.B., Yang, D., Montague, P.R.,& Eagleman, D.M. (2007). "Vividness of mental imagery: Individual variability can be measured objectively". Vision Research, 47, 474-478.
Deutsch, David. The Fabric of Reality. ISBN 0-14-014690-3.
Egan, Kieran (1992). Imagination in Teaching and Learning. Chicago: University of Chicago Press.
Fichter, C. & Jonas, K. (2008). Image Effects of Newspapers. How Brand Images Change Consumers' Product Ratings. Zeitschrift für Psychologie / Journal of Psychology, 216, 226-234.
Finke, R.A. (1989). Principles of Mental Imagery. Cambridge, MA: MIT Press.
Gardiner , A., late Egyptian miscellanies , Brussels , 1939
Gardiner , A., late Egyptian stories , Brussels , 1932
Garnder, Howard. (1987) The Mind's New Science: A History of the Cognitive Revolution New York: Basic Books.
Groll & Corny, A Late Egyptian Grammar, Rome, 1078.
Gur, R.C. & Hilgard, E.R. (1975). "Visual imagery and discrimination of differences between altered pictures simultaneously and successively presented". British Journal of Psychology, 66, 341-345.
http://bingoali.jeeran.com/alimania/archive/2008/5/556153.html
(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0079)

http://bjp.rcpsych.org/content/191/6/493.short http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14326
http://eduscapes.com/tap/topic35a.htm
http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=33&page=news&task=show&id=432
http://en.wikipedia.org/wiki/Art_museum
http://eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/start.aspx?fn=ApplySearch&ScopeID=&item_id=11811039&criteria1=5.&SearchText1=378
http://fa-arch.cu.edu.eg/pages/Materials/EgpDept/3rd/32.htm
http://icom.museum/vlmp/world.html
http://kg-cu.ahlamontada.net/montada-f4/topic-t380.htm
http://kidworldcitizen.org/2012/06/03/google-art-project-virtual-museum-trips-to-art-museums-around-the-world/60312google_art_project/
http://plato.stanford.edu/entries/mental-imagery/
http://vlmp.museophile.com/
http://vlmp.museophile.com/usa.html
http://www.24hourmuseum.org.uk/
http://www.aawsat.com/details.asp?section=54&article=340864&issueno=9894
http://www.alyaum.com/article/1320797
http://www.artcyclopedia.com/museums.html
http://www.artcyclopedia.com/museums.html
http://www.bostonchildrensmuseum.org/museum-virtual-tour
http://www.dmcsoft.com/dmc/musdev.php3
http://www.dr-banderalotaibi.com/new/research_s.php
http://www.egyptianmuseum.gov.eg
http://www.egypty.com/egyptana/Arts_culture/museum.asp
http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=6588
http://www.kenanaonline.com/page/3003
Http://www.managementforum.org.sa/mangforum/peppers/2-5-saadharthe.
http://www.mhschool.com/student/ss2003/mapvft.php?language=0
http://www.theguardian.com/childrens-books-site/interactive/2012/sep/13/roald-dahl-museum-interactive
http://www.museumlink.com/virtual.htm
http://www.museumspot.com/
http://www.museumstuff.com/
http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3700812/
http://www.sln.org/museums/index.html
http://www.teacherlibrarian.com/pages/webwonders30_4.html
http://www.yahooligans.com/school_bell/Museums/
http://www1.www9.org/final-posters/69/poster69.html
http://www2.sis.gov.eg/Ar/Arts&Culture/Museums/intro/070303000000000001.htm
https://www.jstage.jst.go.jp/article/jjep1953/49/1/49_50/_article/references
Kosslyn, Stephen (1994) Image and Brain: The Resolution of the Imagery Debate. Cambridge, MA: MIT Press.

Kosslyn, Stephen M. (1983). Ghosts in the Mind's Machine: Creating and Using Images in the Brain. New York: Norton.
Kosslyn, Stephen M., William L. Thompson, Irene J. Kim and Nathaniel M. Alpert (1995) Topographic representations of mental images in primary visual cortex. Nature 378: 496-8.
Kosslyn, Stephen M., William L. Thompson, Mary J. Wraga and Nathaniel M. Alpert (2001) Imagining rotation by endogenous versus exogenous forces: Distinct neural mechanisms. NeuroReport 12, 2519–2525.
lichthein , M., Ancient Egyptian literature , berkelgy , vol II,
Logie, R.H., Pernet, C.R., Buonocore, A., & Della Sala, S. (2011). "Low and high imagers activate networks differentially in mental rotation". Neuropsychologia, 49, 3071-3077.
Marks, D.F. (1973). Visual imagery differences in the recall of pictures. British Journal of Psychology, 64, 17-24.
Marks, D.F. (1995). New directions for mental imagery research. Journal of Mental Imagery, 19, 153-167.
McGabhann. R, Squires. B, 2003, 'Releasing The Beast Within — A path to Mental Toughness', Granite Publishing, Australia.
McKellar, Peter (1957). Imagination and Thinking. London: Cohen & West.
Museum (A review published by Unesco), vol. XII , 4 , 1959 : the role of museums in education . Jung, Late Egyptian Grammer, Gottingen, 2001.
Museum (A review published by Unesco), vol. XII , 4 , 1959 : the role of museums in education . Jung, Late Egyptian Grammer, Gottingen, 2001.
Norman, Donald. The Design of Everyday Things. ISBN 0-465-06710-7.
Paivio, Allan (1986). Mental Representations: A Dual Coding Approach. New York: Oxford University Press.
Parsons, Lawrence M. (1987) Imagined spatial transformations of one’s hands and feet. Cognitive Psychology 19: 178-241.
Parsons, Lawrence M. (2003) Superior parietal cortices and varieties of mental rotation. Trends in Cognitive Science 7: 515-551.
Pascual-Leone, Alvaro, Nguyet Dang, Leonardo G. Cohen, Joaquim P. Brasil-Neto, Angel Cammarota, and Mark Hallett (1995). Modulation of Muscle Responses Evoked by Transcranial Magnetic Stimulation During the Acquisition of New Fine Motor Skills. Journal of Neuroscience [1[
Plato. Respublica (New CUP edition of Greek text). ISBN 0-19-924849-4.
Plato. The Republic (New CUP translation into English). ISBN 0-521-48443-X.
Plenderleith , H.,J., wermner , A.E.A , the conservation of antiquities and works of art , 1971
Plenderleith , H.,J., wermner , A.E.A , the conservation of antiquities and works of art , 1971
Prinz, J.J. (2002). Furnishing the Mind: Concepts and their Perceptual Basis. Boston, MA: MIT Press.
Pylyshyn, Zenon W. (1973). What the mind’s eye tells the mind’s brain: a critique of mental imagery. Psychological Bulletin 80: 1-24
Reisberg, Daniel (Ed.) (1992). Auditory Imagery. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
Richardson, A. (1969). Mental Imagery. London: Routledge & Kegan Paul.

Rodway, P., Gillies, K. & Schepman, A. (2006). "Vivid imagers are better at detecting salient changes". Journal of Individual Differences 27: 218-228.
Rohrer, T. (2006). The Body in Space: Dimensions of embodiment The Body in Space: Embodiment, Experientialism and Linguistic Conceptualization]. In Body, Language and Mind, vol. 2. Zlatev, Jordan; Ziemke, Tom; Frank, Roz; Dirven, René (eds.). Berlin: Mouton de Gruyter, forthcoming 2006.
Ryle, G. (1949). The Concept of Mind. London: Hutchinson.
Sartre, J.-P. (1940). The Psychology of Imagination. (Translated from the French by B. Frechtman, New York: Philosophical Library, 1948(.
Schwoebel, John, Robert Friedman, Nanci Duda and H. Branch Coslett (2001). Pain and the body schema evidence for peripheral effects on mental representations of movement. Brain 124: 2098-2104.
Shepard, Roger N. and Jacqueline Metzler (1971) Mental rotation of three-dimensional objects. Science 171: 701-703.
Skinner, B.F. (1974). About Behaviorism. New York: Knopf.
Thomas, N.J.T. (2003). Mental Imagery, Philosophical Issues About. In L. Nadel (Ed.), Encyclopedia of Cognitive Science (Volume 2, pp. 1147–1153). London: Nature Publishing/Macmillan.
Thomas, Nigel J.T. (1999). Are Theories of Imagery Theories of Imagination? An Active Perception Approach to Conscious Mental Content. Cognitive Science 23: 207-245

" برنامج تدريبي متكامل لإثراء الصورة الذهنية من خلال المتحف الإفتراضي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم"

د/عصام محمد محفوظ حسين
المدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية رياض الأطفال
جامعة الفيوم
emm01@fayoum.edu.eg

ملخص البحث:-

المتحف الافتراضي " Virtual museums هو مكان يجمع بين جوانبه مقتنيات من أزمنة ماضية قد تتراوح بين عدة سنوات إلى ألوف السنين ,وقد يقتصر المتحف على:مقتنيات شخصية معينة (كمتحف أم كلثوم),وقد يتخصص في موضوع ما (كالمتحف المصري) أو منطقة جغرافية محددة (كمتحف النوبة) .

ولقد استخدم المتحف الافتراضي من خلال عدة طرق مختلفة بخلاف باقي المؤسسات الافتراضية التى لا يمكن أن يستقل تماما عن المؤسسات الواقعية فهو يعرض لمحتويات متاحف واقعية إلا أنه يتغلب على الحدود المكانية فيجمع العديد من المقتنيات من أرجاء مختلفة من العالم ليعرضها في مكان واحد , كما أنه يؤدي خدمة للباحثين والدارسين على حد سواء في كونه يربط تلك المقتنيات بالدراسات والبحوث التي يتناولها , ومن هنا يظهر ان هناك اهمية كبيرة لدراسة اثراء الصورة الذهنية المتكاملة للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من خلال مدى تأثير المتحف الإفتراضي عليهم.

حيث ان هذا الجانب التدريبى سيساهم فى تعميق الرؤية البصرية والذهنية واثراء الجانب الثقافى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم,كما يمكن التوصل إلى مداخل تجريبية متنوعة للبرنامج التدريبي المتكامل لإثراء الصورة الذهنية التي تساهم في إثراء الجزء الثقافي والتعليمي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال المتحف الإفتراضي .

وإكتشاف الدلالات الإثرائية والثقافية للصورة الذهنية من خلال تصنيفات المتاحف الإفتراضية للمهارات العقلية والإبتكارية لدى الأطفال المعاقين من خلال مشاهدة المتاحف الإفتراضية .

وعلى هذا فقد اصاغ الباحث المشكله فيما يلى :-
كيف يمكن الاستفادة من المتحف الأفتراضى لاثراء الصورة الذهنية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0079)

"Integrated training program to enrich the mental image
Through the Virtual Museum of mentally handicapped children who are able to learn. "

Dr / Essam Mohamed Mahfouz Hussein
Teacher Department of Basic Sciences
Faculty of Early Childhood Education
Fayoum University
emm01@fayoum.edu.eg

Research Summary:-

Virtual Museum "Virtual museums is a place that combines aspects of holdings from the times of the past may range from several years to thousands of years, the museum has limited to: holdings of certain personal (as a museum Umm Kulthum), and specializes in the subject of the (Egyptian Kalmthv) or a specific geographic area (a museum of Nubia).

I have used the virtual museum through several different ways other than the rest of the virtual enterprise that can not resign completely from the realism institutions it displays the contents of the realistic museums but he overcomes spatial boundaries it combines many collectibles from different parts of the world for displays them in one place, as it leads service for researchers and students alike in being connects those acquisitions studies and research addressed, and here shows that there is great significance to the study of enriching the mental image of integrated children mentally handicapped who are able to learn through the extent of Influence of the virtual museum on them.

As this is the training side will contribute to deepening the visual and mental vision and enrich the cultural aspect with mentally handicapped children who are able to learn, and can reach a variety of experimental entrances of the training program integrated to enrich the mental image that contribute to enrich the cultural and educational section for children with mental disabilities who are able to learn through a virtual museum .

The discovery of the semantic enrichment and cultural mental image through virtual museums rankings mental skills and innovative with disabled children by watching the virtual museums.

So it dyes researcher problem as follows: -

How to benefit from the virtual museum to enrich the mental image of mentally handicapped children who are able to learn.

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0079)